أحمد زكى

ضاعت منـــه بطولة فيلم «الكرنك» بسبب شعره المجعد.

البيه البواب

أحدث وجوده على الساحة الفنية تغييرا فى مفهوم البطل فىالسينما المصرية.. فلم يعد ذلك الشـاب صاحب الوجه المسمسـم والشعر اللامع والعيون المسـبلة.. بل تحول إلى رمز للبيئـة المصرية يعطى انطباعا عن كل فرد من أفراد الشـعب.. وأسـتاذ الجامعة.. والضابط.. والصحفى.. والعامل.. والبواب أيضًا..

فى السبعينيات اختار المخرج على بدرخان الفنان الشاب أحمد زكى لبطولة فيلمه «الكرنك» أمام الفنانة الكبيرة سعاد حسنى.. كانت سعادة لا توصف.. فاختياره لبطولة فيلم وهو فى بداية حياته أمام بطلة كبيرة مثل الفنانة سعاد حسنى معجزة بكل المقاييس.. وبدأت بروفات الفيلم.. وفجـأة اعترض المنتج.. صرخ فى وجـه المخرج قائلا.. مين أحمد زكى ده علشـان يمثل أمام سعاد حسنى؟!! ده شاب أسمر وشعره مجعد!.. وتم تغيير البطل واختير بدلا منه النجم نور الشريف..أصيب أحمد زكى بإحباط شـديد كاد أن يبتلعه بين أنيابه ويقتـل أى بادرة أمل لتحقيق حلمه بالسينما..

ولكن ما حدث هو العكس.. تولد بداخله إحساس جارف بالتحدى.. قـرر أحمد زكـى أن يكون بطلاً من نوع آخـر.. بطلاً تجد ملامحه فى جارك أو راكب معك داخل الاتوبيس..

ونجح أحمد زكى أن يضع نفسه فى صف النجوم بالسينما المصرية..

□□□